



العلم و الثقافة في فكر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان- حفظه الله

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة التالية:

العلم والثقافة

تحتل الثقافة بمفهومها الشامل جانبًا مهمًا في فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- في إطار رؤيته الاستراتيجية الشاملة لمستقبل دولة الإمارات، وخلال لقاء صاحب السمو مع الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب عام 2016 م عبر سموه عن جزء من رؤيته بقوله:

”نحن في دولة الإمارات نعتبر العلم والثقافة جزءًا لا يتجزأ من إرثنا الحضاري، ومن العملية التنموية، ومن بناء الإنسان والهوية المنفتحة الواثقة بنفسها، دون أن تنتكر لقيمها وأصالتها وتراثها“. وأصبحت دولة الإمارات وعاصمتها المتألقة قبلة المثقفين والمفكرين والمبدعين العرب في كل المجالات، يجدون فيها المجال الرحب والأرض الخصبة التي تسمح للأفكار الخلاقة بالنمو والنجاح، ويلقون فيها الاهتمام والاحتفاء والتقدير.

ويسعى صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، دائما إلى إحياء قيم الدين الإنسانية النبيلة، وتعزيز روح الأخوة بين بني البشر، وبرؤيته الثاقبة، وعزيمته وحكمته الرشيدة، نجح سموه في مد جسور التواصل والسلام مع جميع قيادات وشعوب العالم، ونشر ثقافة التسامح ونزع

فتيل عدد من الأزمات والتخفيف من حدتها، والوقوف بكل حزم أمام أفكار التطرف والتشدد. ومنذ إقرار دولة الإمارات عام «عام التسامح 2019» تصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- المشهد بمواقفه وأقواله، ومن أبرزها استقباله اثنين من أهم القادة الدينيين في العالم، هما قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقد تمخض اللقاء العالمي في العاصمة أبوظبي عن توقيع «وثيقة الأخوة الإنسانية» لتكون دليلاً على تعزيز ثقافة الاحترام المتبادل وتفعيل الحوار حول التعايش والتأخي بين البشر.

إن رصيد أي أمة متقدمة هو أبنائها المتعلمون ، و إن تقدم الشعوب و

الأمم إنما يقاس بمستوى التعليم و انتشاره“ زايد بن سلطان آل نهيان

منفذ المشروع معلمات الدراسات الاجتماعية في مدرسة الخير بإشراف القيادة المدرسية

ورسخ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله، منهج إطلاق المبادرات الإنسانية من أرض الإمارات لنشر الخير في العالم، ومنها توجيهه بتشديد «بيت العائلة الإبراهيمية» في أبوظبي تخليدًا لذكرى الزيارة التاريخية المشتركة لقداسة البابا فرنسيس والدكتور أحمد الطيب، وتعبيرًا عن حال التعايش السلمي وواقع الأخي الإنساني الذي يعيشه مجتمع دولة الإمارات، وإطلاق «صندوق زايد العالمي للتعايش»، دعمًا لجهود تعزيز ثقافة التعايش السلمي والأخوة الإنسانية بين شعوب العالم. ومثلما لم يدخر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- جهدًا لنشر قيم التسامح، تفاني «فارس الإنسانية» في خدمة البشرية جمعاء وتقديم العون للدول الشقيقة والصديقة، سواء بعقد الاتفاقيات التي تحمل بإعلانها معاني السلام والتعايش والتعاون، أو مساهمة حكومة الإمارات وتوجيه هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وغيرها من الجمعيات الخيرية لتقديم يد العون للشعوب المنكوبة من الحروب أو من آثار الكوارث والأزمات.

السؤال الأول) أي المبادرات الآتية تُعد التطبيق العملي الأكثر وضوحًا لمبدأ التعايش الإنساني الذي تبنته دولة الإمارات؟

- زيادة الاستثمارات الاقتصادية الخارجية.
- إنشاء بيت العائلة الإبراهيمية في أبوظبي.
- تطوير البنية التحتية للمدن.
- التوسع في المشروعات الصناعية.

السؤال الثاني) يمكن الاستنتاج من النص أن اهتمام القيادة بالعلم والثقافة يهدف في المقام الأول إلى:

- المحافظة على الموروث الشعبي.
- زيادة أعداد المؤسسات الثقافية فحسب.
- بناء إنسان منفتح معزز بهويته وقادر على الإسهام في التنمية.
- تعزيز النشاط السياحي بصورة مباشرة.

السؤال الثالث) ما النتيجة الأكثر انسجامًا مع توقيع «وثيقة الأخوة الإنسانية» في أبوظبي؟

- تعزيز الحوار والتفاهم بين أتباع الثقافات والأديان المختلفة.
- زيادة التنافس الاقتصادي بين الدول.
- الحد من التبادل الثقافي العالمي.
- التركيز على القضايا المحلية.

إن رصيد أي أمة متقدمة هو أبنائها المتعلمون ، و إن تقدم الشعوب و

الأمم إنما يقاس بمستوى التعليم و انتشاره " زايد بن سلطان آل نهيان

منفذ المشروع معلمات الدراسات الاجتماعية في مدرسة الخير بإشراف القيادة المدرسية

السؤال الرابع) أي العبارات الآتية تعكس العلاقة بين التسامح والتنمية ؟

- A. التنمية تتحقق دون الحاجة إلى الاستقرار المجتمعي.
- B. نشر قيم التسامح يسهم في بناء بيئة داعمة للتنمية والتعايش .
- C. التنمية الاقتصادية أهم من القيم الإنسانية.
- D. التسامح يقتصر أثره على المجال الثقافي.

السؤال الخامس) إذا أرادت دولة الاستفادة من تجربة الإمارات الواردة في النص لتعزيز مكانتها الدولية، فإن الإجراء الأكثر فاعلية هو:

- A. التركيز على القوة العسكرية.
- B. زيادة عدد السكان وتحسين توزيعهم الجغرافي.
- C. الاعتماد على الموارد الطبيعية دون تنوعها.
- D. نشر قيم الحوار والتسامح ودعم المبادرات الإنسانية .

إن رصيد أي أمة متقدمة هو أبنائها المتعلمون ، و إن تقدم الشعوب و
الأمم إنما يقاس بمستوى التعليم و انتشاره “ زايد بن سلطان آل نهيان
منفذين المشروع معلمات الدراسات الاجتماعية في مدرسة الخير بإشراف القيادة المدرسية